الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧)
السنة الثالثة المجلد الأول
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	البعدُ النفسيّ للدّين عِنْدَ سيجيموند فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩م)	أ.م.د. إخلاص جواد علي مير	٨
٢	إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق	أ. د. حمزة محمود شمخي	٢٦
٣	أدوات تحقيق العدالة الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي	أ.م. د. أحمد وسام الدين قوام	٤٠
٤	البنية السردية في رواية (ردني إليك)لأحمد آل حمدان	أ. م. د. سهاد ساعد صاحب	٥٠
٥	من النشوء الكوني الى تعددية العوالم: تأملات فلسفية حدود العلم وامكانات الوعي	أ. م. د. أكرم مطلك محمد	٦٢
٦	حركة المقاومة الاسلامية حماس النشأة والتطور دراسة تاريخية وسياسية	أ.م.د. وداد جابر غازي	٨٢
٧	أثر أنموذج ADI في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثالث المتوسط وتنمية تفكيرهن الاحاطي	م. د. ميسون محمد علي	١٠٢
٨	التنوع البيولوجي في النص القرآني: دراسة مقارنة بين المفهوم الديني العلمي	م.د.نضال حسين عبد الرشيد	١١٦
٩	لغة الحوار عند الرسل والانبياء	م.د. فاطمة جبار كريم	١٢٨
١٠	مشروعية النقد البنيوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق	م. د. كريم سوادي معين	١٤٦
١١	البعد العقدي في الزرادشتية والكاكائية دراسة مقارنة في النشأة والعقيدة والتأثير	م. د. أيمن عبد الكريم علي م. د. بلال محمد عباس مسهر	١٥٢
١٢	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٦٨
١٣	أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات العراقية السورية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الشرقية والعراقية	م. د. محمد داود سلمان	١٧٨
١٤	آراء الامام ابو علي السنجي الاصولية في كتاب البحر المحيط في اصول الفقه في الأدلة المتفق عليها دراسة مقارنة	م. د. قتيبة خالد صبار	١٩٤
١٥	تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الآملي على النص القرآني	الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نظلة أحمد الجبوري	٢٠٦
١٦	المنهج الوظيفي في اللغة العربية المعارف أُنموذجًا	م. م. زيد كريم جاسم م. م. أنس حميد مجيد	٢١٦
١٧	فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أُنموذجاً	الباحثة:نبأ غازي عبد المحسن	٢٣٢
١٨	التحول في صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي	م.م. عمر إبراهيم أحمد	٢٤٦
١٩	التطرف الفكري وانعكاساته في الاعمال التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية	م. م. ربى ابراهيم نعمه	٢٦٤
٢٠	TranslatingEmotionallyChargedLanguage in Arabic ress Reports intoEnglish:AFunctionalTranslationApproach	Sarah Abdul Salam Abdullah	٢٨٠
٢١	المسؤولية الجزائية عن جرائم المستهلك	م. م. زهراء عبد الهادي	٢٩٨
٢٢	دور الاعلام التربوي في محاربة الشائعات المجتمعية من وجهة نظر الهيئات التعليمية والتدريسية	م. م. فاطمة مهدي احمد م. م. شفاء سلام حميد	٣١٤
٢٣	المسؤولية القانونية للأضرار البيئية للنفط	الباحثة: حلا محمد ابراهيم	٣٣٠
٢٤	تمثيل صورة المرأة في وسائل الإعلام السمعية البصرية دراسة تحليلية في برامج تلفزيونية وإذاعية مختارة	الباحثة: رحمة علي حسين	٣٤٠
٢٥	الحملات الاعلامية الرقميةفي تعزيز الوعي بقضايا المجتمع	الباحثة: زينب علي جمعة	٣٥٤

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

البنية السردية في رواية (ردني إليك) لأحمد آل حمدان

أ. م. د. سهاد ساعد صاحب
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول٢٠٢٥م

المستخلص:

تعد دراسة البنية السردية في الرواية العربية من الموضوعات المطروقة في الدراسات الأكاديمية ، ولكن سبب دراستي للبنية السردية في الرواية الموسوم دراستها ، إذ وجدت فيها ملامح البنية فيها بناء هيكلي نظم الرواية في بناء هندسي يشعر القارئ بأهمية واقعية الأحداث ، وهذا يدل على تمكن الكاتب من أدواته السردية.

قسم البحث وفق الدراسات الأكاديمية المعتادة ، إذ فصل المبحث الأول عن الشخصية و موجز مبسط لتعريفها ، ومن ثم تقسيم الشخصية في الرواية مع إعطاء نماذج وشواهد لتوثيقها و وتوضيحها للقارئ ، والكل يعرف أهمية الشخصية ودورها في بلورة أحداث الرواية ، ثم يأتي المبحث الثاني ليكون دور المكان وأهميته في الرواية الموسوم دراستها، ومن الجدير بالذكر إن المكان كان له أهمية في الرواية ، إذ شغل أهمية كبيرة في أحداث الرواية وسنقف عند أهميته عند دراستنا له.أما المبحث الثالث فسلط الضوء فيه على الزمن ودوره في تنمية الأحداث ، وتسريعها أو العودة إلى الوراء ،أو كما يسمى (فلاش باك). أما المبحث الرابع فكان للراوي ودوره في سرد أحداث الرواية . ثم أعقبنا البحث بخاتمة توجز أهم ما توصل إليه البحث من نتائج ، ومن ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع التي أعانت الباحثة في بحثها .

الكلمات المفتاحية :الوطن،الحب، السراب، الأعراف الاجتماعية، غيمة.

Abstract:

tueadu dirasat albinyat alsiriyat fi alriwayat alearab iat min almawadie almutirat fi aldirasatal›akadimiat ,walakin sabab dirasati lilbinyat alsar–diat fi alriwayat almawsumat mean , hayth tama aleuthur ealayhafiha malamih albinyat almawjudat fi bina› haykali linuzum alriwayat fi bina› aleulum walqari bi›ahamiyat wal›ahdath alnazariat , wahadha yadulu ealaa alqudrat alkatib min ‹adawatih alsardia .qism albahth ean aldirasat al›akadimiat almuntazimat , hayth fasal almabhath al›awal ean alshakhsiat w

rasm mukhtasar litaerifiha, wamin thama tabae alkitaab almuqadas fi alriwayat mae minh nasakh washawahidlitawthiqiha watawdihiha lilqarii, alduyuf yaerifun shakhsiatahum fi majmueat ‹ahdathalriwayat , thuma yati almabhath althaani liakun dawr almakan wa›ahamiyatih fi alriwayat almawsumat bibaediha ,walinakhudh ‹iina almakan kan lah ‹ahamiyat fi alriwayati, ‹iidh ‹ana alwazifat dhat ‹ahamiyat kabi–rat fi al›ahdathalriwayat , wasunaqif eind ‹ahamiyat eind dirasatina lah .‹amaa almabhath althaalith fasalat aldaw› fih ealaa alzaman wadaw–rih fi tatawur al›ahdath , watasrieiha ‹aw(2)aleawdat ‹iilaa hunak , ‹aw kama yusamaa (flash bak) .‹amaa almabhath alraabie filil›arawih fi ri–wayat riwayatih .thuma ‹aeqabna albahth bikhatimat tujiz ‹ahama ma tawasal ‹iilaa albahth min alnatayija, wamin thama qayimat bihimal–muhimi walmurajaeat alati ‹aeanat albahithat fi bahthiha .alkalimat almiftahiatu:

Keywords:alwatan , alhubu , alsarab , al›aeraf aliajtimaeiat , ghima .

المبحث الأول :

الشخصية :

تمثل الشخصية من أهم العناصر السردية المهمة لأنها تشكل محور الحدث ، ومن خلالها تتصاعد الأحداث ، إذ تعد « القطب الذي يتمحور حوله الخطاب السردي ، وهي عموده الفقري الذي يرتكز عليه» (١)، وهناك من يعد الشخصية « القصصية إسقاط لشخصية الكاتب» (٢)،

أما يمنى العيد فلها وجهة نظر في تعريف الشخصية إذ « باختلافها هي التي تولد الأحداث وهذه الأحداث تنتج من خلال العلاقات التي بين الشخصيات فالفعل هو ما يمارسه أشخاص بإقامة علاقات في ما بينهم ينسجونها وتنمو بهم « (٣) ، ولا نطيل الحديث في تعريفات الشخصية لأن الدراسات السابقة أطالت الحديث فيه ، ولا أجد ضرورة في إعادة الحديث عنها ، و سأدخل في الدراسة التطبيقية ، وستكون الدراسة ليست ضمن الرئيسة والثانوية ، وإنما اعتمدت الباحثة على (الشخصية المتسلطة ، والطيبة ، والسلبية ، وغير ذلك) .

الشخصية المتسلطة :

وهنا تمثل شخصية الوالد المتسلطة التي تفرض الرأي، ويجب أن يلبى من دون نقاش و كان أول المتضررين (أحمد) بطل الرواية ، وهو الشخصية الرئيسة التي تدور حوله أحداث الرواية ، فكان الوالد هو الآمر الناهي في مستقبل (أحمد)، لاسيما بعد فشله في الدراسة قرر والده بعد أن خالف إشارة المرور ، عوقب ب ٢٤ ساعة سجن ، إلا إن والده طلب من الشرطي « ليس لثلاثة أيام قادمة لقد طلب والدك أن يتم حبسك في التوقيف لمدة ٧٢ ساعة بدلا من ٢٤ لتحترم إشارة المرور في المرة القادمة « (٤) .

ربما يظن القارئ إن هذا النص ليس فيه تسلط ، وإنما هو إصلاح الآبن ، ولكن تجد الباحثة فيه تسلط في الرأي ، ولم يك ذلك فحسب ، وإنما وظفه عامل في مكتب القرطاسية «إنك ستعمل في القرطاسية ...أعني أني منذ هذه اللحظة سأقطع عنك المصروف « (٥) .

ونهاية المطاف يقرر والده سفره ليصنع مستقبلا له،ويعود إلى بلده«أبوك يريدك أن تسافر يا أحمد؟!.

–ولكني لا أريد تغيير حياتي ..»(٦)

ولم يكتف بذلك وإنما يرفض تزويجه من الفتاة التي أحبها (غيمة) ، ولكن نتيجة اختلاف العادات والتقاليد وقف بوجهه ورفضه مباركة الزواج « كيف تفكر بالزواج منها ، نحن حتى لا نعرف عائلتها !!».

–أنا سأتزوجها هي ، ولن أتزوج عائلتها .

–ألغ هذه الفكرة من رأسك ، قبل أن أفصل رأسك عن جسدك».(٧)

ومن الشخصيات المتسلطة التي كانت لها الدور في التسلط والتزمت في القرارات والدة غيمة التي لم تبارك بالزواج أيضا لأنها من عائلة ثرية ، وترغب بتزويج ابنتها من رجل ثري «يجب أن تعرف أني لست راضية عن هذه الزيجة». (٨)

–الشخصية المستسلمة :

ومن الشخصيات المستسلمة التي تمتعت بالقناعة والرضا بالمقسوم ، ومن هذه الشخصيات والدة (أحمد)، فهي مرأة قنوعة مطيعة لزوجها محبة لعائلتها ، «ما إن فتحت أمي الباب حتى عانقتني بقوة كدت معها أموت مختنقا ، ثم ورغم إنها لم تكن تجيد القراءة ،إلا إنها أمسكت وثيقة التخرج بيديها وأخذت تتأمل فيها بسعادة بالغة .. كدت وقتذاك أن أخبرها بأنها كانت تمسك الشهادة بالمقلوب ، لكنني قررت أن لا أفسد جمال اللحظة ، وأخذت بصمت أطيل النظر لملامح وجهها المسالم المستدير داخل حجاب الصلاة ، وأتأمل خطوط التجاعيد الدقيقة التي كانت تظهر واضحة عند زاوية عينيها وهي تبتسم»(٩) .

ومن الشخصيات القنوعة ،والباحثة تطلق عليها السلبية (سارة)آبنة خالة(أحمد)، وحبيبته سابقا ،إذ لم تدافع عن حبها له ، بل تركته وتزوجت من غيره ، فهي من الشخصيات التي تقنع بالواقعالذي يفرضه الزمن عليها ، فهي سلبية –إن جاز لنا التعبير .

« إنها موافقة على العريس الذي تقدم لخطبتها .....لقد وافقت سارة دون أن يجبرها أحد ..أنها تقول بأن مستقبلك غير مضمون ، وبأنها ليست مستعدة لأن تغامر بحياتها ومستقبلها معك « (١٠).

–الشخصية الطيبة(الملائكية):

أما الشخصية التي هيمنت على الرواية ، وكان لها دورا مهما في الرواية ، وكانت هي من ضمن الشخصيات التي لعبت دورا مهما ،إذ كانت من الشخصيات الرئيسة أولا ، والمثالية ثانيا التي أحبها وتزوجها (أحمد)، وكانت بمثابة الأمل المنشود الذي تسرب بسبب الأعراف والتقاليد المجتمعية ،« لقد كانت فتاة ممتلئة بالحياة للحد الذي كان يكفيها فقط أن تلمس شيئا جامدا بيدها لتجعله حيا وكان النور الذي يبعثه وجوده في المكان أشد بريقا من أشعة الشمس العابرة من نوافذ المقهى .

«(١١)، ولم يكتف بالجاذبية الداخلية لها ، وإنما ذكر الأوصاف الخارجية أيضا « كانت تشبه أميرات ديزني: تملك ملامح وجه بريئة وأنف مستقيم كما الحق ، وشعر أسود طويل يشرق الليل من تحته ، ولديها عينيان واسعتان بدت إنهما أخفيان الكثير من الأسرار، والغريب في أمرها هو إنها كانت تملك ابتسامة تشبه عدوى الإنتقال ، فما أن يشاهد أحد ابتسامتها تلك حتى يجد نفسه مصابا برغبة في التبسم».(١٢)

ومن الشخصيات التي تضمنت أحداث الرواية ، وكان لها دور ثانوي في الأحداث أو هامشي هو مدير المدرسة ، معاذ صديق (أحمد) في غربته ،إذ إن هذا النوع من الشخصيات تكون « مكتفية بوظيفية مرحلية « (١٣)، وتعد الشخصيات الثانوية « متناثرة في كل رواية تساعد الشخصية الرئيسية في أداء مهمتها « (١٤).

المبحث الثاني :

ومن العناصر السردية المهمة التي كان لها الدور في البناء السردي للرواية ، هو المكان إذ يعد من العناصر التي تسهم في توظيف فضاء لتدور في أحداث الرواية ، يشكل المكان» الفضاء التخيلي الذي يصنعه الراوي « (١٥) ، وهناك من يعد المكان «هو الذي عاشه الأديب»(١٦)، والحديث عن الأمكنة كثير ، وكتب عنه وعن أنواعه ، والدراسات التي سبقتني أعطت شرحاً وافيا عنه ، فلا أجد ضرورة في تكرار من سبقني إليه .

ومن الأمكنة التي وردت في الرواية متنوعة ، منها المغلقة والمفتوحة والأليفة والمعادية ، وستدخل الباحثة في النصوص التطبيقية للأمكنة ، وأولى هذه الأمكنة التي استهل روايته فيها ، هي مدينة الرياض (الوطن) «كانت ليلة طويلة وماطرة في شتاءات مدينة الرياض، لا صوت في الأرجاء يقطع الصمت غير حفيف بعض السيارات المسرعة .. القمر مكتمل في السماء البعيدة لكن غيوما رمادية كثيفة كانت تحيط به مثل أحفاد صغار يجلسون حول جدتهم يستمعون بدهشة وإصغاء لقصصها الخرافية القديمة «(١٧)، لم يشر البطل إلى إن المكان يشعر فيه بالألفة ، ولكن من خلال التشبيه الجميل لبلده وجمعة الجدة أشعرت القارئ بألفة المكان ، ويبدو إن هذا التعريف يلائم هذا المثال فالأليف هو» المكان الحنيني الذي يقودنا إلى زمن آخر « (١٨)، وربما كانت إلتفاته جديرة من الكاتب أن يبدأ روايته باطلالة بلده ، لأنه الرحم الأول للإنسان ، وهو الحاضن له.

ومن الأمكنة الأليفة التي شكلت أهمية عند البطل هو شباك غرفة (سارة)، المكان الذي شعر فيه بالطمأنينة وهو يتحاور مع حبيبته (سارة) «ثم تسللت خارج المنزل ذاهبا إلى المكان الذي كنت أعرف جيدا أني أستطيع الهروب كلما ضاقت بي الدنيا « (١٩)، ومن الأمكنة التي أشعرت البطل بأنها قريبة إلى نفسه وبعثت الراحة في داخله من جديد الوطن «مشتاق هذا كل ما في .

–لمن ؟!

–لكل شي في جدة ..إلى أبي وأمي ..ومنزلنا –ثم أردفت بابتسامة حزينة :إلى الطقس الحار والرطوبة ..».(٢٠) . ومن الجدير بالذكر إن الغربة تشعر الشخص بحنينه الجارف إلى بلده ، وإلى حضن الوالدة الذي لا يعوضه حضن آخر ، وحتى الطقس الحار له لذه غريبة عند البطل ، فالوطن والمنزل الأول لا يمكن أن ينسى أو يمحا من الذاكرة لأنه مكان معاش مثل لديه « التجربة المعاشة داخل العمل الروائي على إثارة ذكرى عند القارئ « (٢١) ،ويبقى المكان يشكل حلقة الوصل للإنسان لأنه يمثل « تدوين التأريخ الإنساني «(٢٢)، ويشكل مرتكزا « لأداء الطقوس اليومية « (٢٣)، أما المقهى الذي وصفه البطل « كان مقهى ريفيا حميم ذات سقوف عالية وأثاث خشبي عتيق، وشبابيك بيضاء طويلة تنسدل عليها ستائر من الدانتيل الخفيف ، وكانت تفوح في أرجائه رائحة الخبز الطازج والكعك اللذيذ ، وحبات القهوة المطحونة لتوها ..

خلف مصطبة الكاشير كان ثمة فتاة نحيلة ذات شعر طويل تدير لنا ظهرها بينما هي تقف أمام مجلى الغسيل ، منشغلة في غسل بعض الأكواب والصحون .»(٢٤)، وبالتاي حقق له المكان المفتوح ألفة من خلال الديكور الحميمي ، ومن خلال اللمسات اللطيفة من صاحبة القهوة (غيمة).

أما من الأمكنة المفتوحة والأليفة التي بعثت البهجة في داخله لأن سيحقق حلمه بزواجه من غيمة ، ومن أجمل ماورد هو وصفه للمتنزه «أصبح المتنزه يشع بإضاءة صفراء بهيجة ، و السماء مكتسبة بلون بنفسج ما قبل الغروب ، ونسيم البحر البارد ممتزجا برائحة العشب المقصوص لتوه ،...ثم فجأة لا ح سرب من طيور الحمام في السماء لتزف أختها ؛ذلك أن غيمة كانت حمامة السلام في أزمنة الطوفان « (٢٥)، ويبدو إن المكان أضفى عليه الكاتب في وصفه جمالية رومانسية ، إذ نقل بورتريه كاملا للقارئ ، وكأنه أراد من خلال ذلك إشعار القارئ ببهجة اللحظة التي يعيشها البطل .

ولم تكن الأمكنة أليفة فقط وإنما تنوعت الأمكنة وكان للمكان المعادي دورا مهما في الرواية وهو» المكان المعاكس للراحة والهناء ، وهو مكان مقيت يبني الإنسان بينه عداوة وكراهة»(٢٦)، ومن الأمكنة التي أشعرت (أحمد) بهاجس المقت والكره هو مكان الزنزانة «كانت غرفة التوقيف صغيرة لا تكاد تتسع لعشرة أشخاص ..ورغم ذلك إلا أن المحبوسين بداخلها عندما دلفت إليها كان عددهم يتجاوز العشرين رجلا ، فتحاشر هناك جميعا حتى بات الواحد منا في مقدوره الإستماع لما يدور في ذهن الآخر .

ذهبت أجلس في زاوية غرفة التوقيف غاضبا لأن القراءة ستفوتني لمدة ثلاثة أيام قادمة»

(٢٧) ، فالمكان شغل مكانا مغلقا لا يمكن أن يتآلف معه (أحمد) ، ولكن بعد مرور الوقت أصبح هذا المكان المشيد بقضبان حديدية مغلقة ورائحة نتنه .

أما مسكن مس جاكلين فبالرغم من أنه سكن فيه أول وصوله للدراسة في أمريكا ، لكنه تعرض للإهانة فيه ،فأصبح مكانا معاديا لأنها طردته « أن تحزم حقائبك الآن وتغادر هذا البيت فورا ، وأن لا تريني وجهك أبدا ..فأنت كاذب وأنا لا أتشرف بمعرفة شخص محادع يكذب على قلوب الفتيات مثلك.»(٢٨)، والحقيقة إن المكان لا يكون معاديا إلا إذا لا يلائم الشخص إذا لم يجد فيه الاستقرار ، ومنها البلاج الذي بدى استياءه منه نتيجة تصرفات غيمة في المكان فعكست تلك التصرفات على المكان ، لاسيما وإنها ارتدت ملابس السباحة التي لا تلائم بيئة (أحمد) «خرجت كالإعصار متجها نحو الشاطئ ،وما إن وصلت إلى هناك حتى وجدتها بلباس للسباحة كان يكشف من جسدها أكثر مما يستر ، وقد كانت تتحدث وتضحك شاب غريب»(٢٩)،ويمكن أن يتحول المكان الأليف إلى معادي ومنه المطار الذي كان سيوصله إلى أصبح معاديا لأنه تلقى فيه خبرا غير سار « إنها الآن فتاة متزوجة بالشرع ...ورغم ضوضاء صالة المطار ...قالت لا تحزن يا قلب أمك»

(٣٠) ، ومهما أطلنا الحديث عن الأمكنة يبقى قاصرا ، لأن الأمكنة تصبح أليفة بناسها والعكس صحيح .

المبحث الثالث :

الزمن :

يعد الزمن من العناصر التي لا يمكن الإستغناء عنها ،لأنه يمثل « كل مرحلة تمضي لحدث سابق إلى حدث لاحق «(٣١)، والزمن عنصر أساسي إذ « يمثل محور الرواية وعمودها الفقري».(٣٢)

، ويمثل الزمن في الرواية «هو المادة المعنوية المجردة التي تشكل منها إطار كل حياة وحيز كل حركة بل إنها لبعض لا يتجزأ من كل الموجودات».(٣٣).

وسنتناول عناصر الزمن حسب أولوياتها في الرواية .

–الإسترجاع :

« هو عملية سردية تتمثل في إيراد حادث سابق للنقطة الزمنية التي بلغها السرد» (٣٤)، و هو « ترك الروائي مستوى القص الأول ، ليعود إلى أحداث ماضية سابقة فيرويها في لحظة لاحقة لحدوثها»(٣٥)، وهو من التقنيات التي لا نجد كاتبا إلا ودرجه في روايته.

ومن الاسترجاعات التي أوضحت أحداث الرواية هو الحديث عن والد (سارة)«مازلت أذكر جيدا تفاصيل القدر الذي كتب بداية قصتي معها حيث كانت سارة حينذاك صبية صغيرة لم تتجاوز بعد الخامسة عمرها ، تسكن مع والديها في الهيئة الملكية بمدينة الجبيل حيث كان والدها يعمل هناك مهندسا في احدى الشركات الصناعية .

وذات مساء أحد الأيام رن هاتف بيتنا فذهبت والدتي لالتقاط الساعة وما إن ضعتها على أذنها حتى زعقت بكل صوتها ..هب والدي مسرعا ليرى ما بها فقالت :

لقد مات زوج أختي هوازن ...كانت الفاجعة على أبي وقتها مضاعفة ..» (٣٦) .

ولم يك هذا الاسترجاع ثقيلا أو أسرد فيه الكاتب إلى حد يشعر القارئ بالملل ، بل سرد بصورة تجذبه وتعرف بما حدث لوالد (سارة)، وربما اطلعنا عن سبب اعتناء والد (أحمد)ب (سارة).

ومن الاسترجاعات التي وقفت الباحثة عندها « مازلت أذكر كيف أني لم أفرح كثيرا عندما نطق الجندي اسمي وكيف إني تمنيت دون مبالغة أن أبقى في غرفة التوقيف ، لأواصل التجول في ذلك العالم الموازي ممتطيا صهوة الكتابة ... كنت أتوهم ، غير إني بعد سنوات طويلة من تلك الحادثة سأكتشف بأن ذلك الهمس لم يكن إلا نبوءة شيطانة الكتابة « (٣٧)، ويبدو إن الراوي زاوج بين البطل والكاتب ، لا سيما والرواية هي إسقاط لأفكار الكاتب .

الاستباق :

وهو من التقنيات السردية المهمة هو « الذي يخبر صراحة عن سلسلة الأحداث التي يشهدها السرد في وقت لاحق « (٣٨).

وابتدأت الرواية بمستهل الاستباق ليكشف لنا توالي الأحداث للقارئ « ستمضي بالكثير من (١٠) خيبات الأمل أن تلقنك الحياة درسها الأهم وهو « أن الحب ومهما بدا رائعا وجذابا في البداية إلا إنه شيء لا يمكنك الاتكاء عليه ، وعندما يدرك بأن سقوطك سيكون قاتلا « (٣٩).

فهو من خلال الاستباق يكشف حقيقة الخيبات والأوجاع التي سيتعرض لها البطل في سلسلة الأحداث التي ستعترضه في حياته ، ومن ثم أصبحت وظيفة الاستباق هي عرض فوتوغرافي –إن صح لنا التعبير – عن أحداث الرواية .

ومن أهم الاستباقات التي وردت في الرواية هي أهم حدث سيحصل في الرواية ، ولكن في ختام الرواية «سأكتب شيئا من أجلك ..صحيح أني لا أحب أن يطلع أحدهم على ما أكتب و لكن لا بأس إن كان هذا سيرضيك « (٤٠) ، وبالتالي هو كشف ما ستؤول إليه أحداث الرواية .

ومن التقنيات التي وردت في الرواية أيضا هي :

الوقفة :

أما الوقفة ف» يكون فيها زمن القصة أكبر من زمن الحكاية بصورة واضحة «(٤١)، تنوعت الوقفات الوصفية عند الكاتب ومن هذه الوصفات التي أشعرت والده بالخيبة والانكسار:

«أجهش بالبكاء ..لم يسبق لي أن رأيت والدي يبكي ، لقد كنت أظن إن الآباء لا يبكون ولكني اكتشفت يومذاك بأنهم يبكون فقط حتى يتعلق الأمر بخوفهم على مستقبل أبنائهم»(٤٢)، ولم تكن الوقفات الوصفية لغرض التوضيح ، وإنما تزينية منها وصفه للسيارة الفارهة التي تقودها والدة (غيمة)» أمام بوابة المطار كان ثمة سيارة فارهة تنتظر غيمة ووالدتها « (٤٣)، ربما كانت هذه من ميزة الكاتب لا يترك شاردة و لا واردة إلا حاول أن يفصلها للقارئ ، هذا أولا أما ثانيا فهو أراد أن يوصل للقارئ البون الشاسع بينه وبين غيمة .

ولم يكتف بوصف الشخصيات فحسب ، وإنما وصف المكان « مررنا بمحاذاة متنزه عام ذي إطلالة خلابة على البحر ... كان منظره الفاتن ليلا يغري بالجلوس قليلا «(٤٤)،

إذ أظهر مدى الإرتياح لهذا المكان من خلال المنظر الجذاب الذي يبعث الراحة في النفوس .

وكذلك وصفه لمسكن والدة غيمة ليوصلنا إلى النتيجة التي بسببها تم الرفض من والدة (غيمة) لزواجهما :

«كان منزلها مكونا من طابقين وهو يشبه لحد بعيد طراز المقهى الريفي الذي تعمل فيه حيث الشبابيك الطويلة والأثاث المصنوع غالبه من الخشب الطبيعي ... قادتني لغرفة معيشة واسعة تتنصفها ثلاث كنبات جلدية مصوبة نحو شاشة تلفاز ضخمة ، وفي نهاية الغرفة كان ثمة مدفأة رخامية فاخرة « (٤٥).

ويبدو للقارئ أول وهلة إن الراوي أراد أن يصف المنزل من جانب التزيين ، وإنما أراد أن يصف الفوارق الطبقية بينه وبين حبيبته (غيمة)، فلم يأت الوصف إلا لغرض تفسير الأحداث.

ومن أجمل الوقفات الوصفية وصفه لمشاعره الداخلية « إني بدونك منطفئ كقنديل نفد من خزانة الزيت ، بائس كعصفورة عند الغروب عادت بالطعام لصغارها ، لكنها حين حطت على الغصن لم تجد الصغار ولم تجد العش ، حزين كشبح عاد من الجحيم لحبيبته فوجدها مستغرقة في عناق شخص آخر « (٤٦) .

وهذا يدل على إن الراوي كان البطل ، وبالتالي نقل مشاعره بصدق جياش وحنين رائع .

فالوقفة تنوعت عند الكاتب بين تزينية تفسيرية في آن واحد ، ووقفة وصفية لمشاعر الشخصيات .(**)

الحذف :

يشكل الحذف أحد التقنيات السريعة في السرد الغاية منها تمرير الأحداث بسرعة لأن الكاتب لا يجد ضرورة من ذكرها وهو « تقنية زمنية تقضي بإسقاط فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة « (٤٧)، وهو قريب لتقنية التلخيص ، أيضا الغاية منه تمرير أحداث لا يجد ضرورة

من ذكرها ، ويمكن للقارئ أن يستشفها من خلال تدرجه في قراءة الأحداث السردية للرواية ومنها ما ورد بين أحمد ووالده والغضب الذي نتج من الوالد بسبب تزوير (أحمد) لشهادة البكالوريا» بعد ثلاثة أشهر من المقاطعة ، وبينما كنت نائما ذات ظهيرة ، إذ طرق أحدهم باب غرفتي ، وحين فتحت الباب وجدت أبي واقفا أمامي ، بطوله المهيب ونظراته القاسية و هندامه العسكري «(٤٨) فهو من خلال هذا النص والوصف معا ، أوضح لنا مدة المقاطعة التي هي كان أمدها ثلاثة أشهر .

ومن التلخيصات التي وردت في أحداث السرد ، وكانت مدتها قصيرة لم تتجاوز اليومين، ولكن وجد الكاتب ضرورة ذكر المدة بعد عقوبة ومقاطعة الوالد للبطل كانت النتيجة إنه « بعد يومين بدأت العمل في القرطاسية»(٤٩).

إذ تولد عن المقاطعة ، العمل في القرطاسية وتحمل المسؤولية ، ومن خلال وصفه للوالد الذي يشعرك بالخوف أولا ، وبهيبته ثانيا ، لا بد أن ينتج عن هذه المقاطعة نظام صارم أراد الكاتب أن يوصلن إليه من خلال الوصف

، وليس من خلال السرد .

ومنها أيضا عشقه للقراءة إذ يطلعنا قائلا :– « مع مرور الأيام لم تعد القضية مجرد تحسين قدرات كتابية فقط ، لقد باتت شيئا يشبه الإدمان «(٥٠) ، فمن خلال المدة التي لخصها لنا نستشف إن هناك فترة زمنية انقطعت الأحداث فيها عن القارئ، ولم تجر ولم تجر فيها أحداث يستوجب الحديث عنها ، ولكن الكاتب لخص لنا خلاصة هذه الفترة بجدوى أو ثمرة العمل بالقرطاسية ب « بمتعة القراءة « (***) .

التلخيص :

« وفيها يكون زمن السرد أصغر من زمن الحكاية « (٥١)، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في الرواية قوله : « استمرت علاقتي بها بريئة وكنت كل يوم أنغمس في تفاصيلها أكثر ، وحين تجاوزنا بعد سنوات مرحلة البلوغ بدا أن شيئا هناك غريبا آخر مختلف ولذيذ». (٥٢)

ومن التلخيصات التي وردت أيضا ، وحاول تلخيص فترة وجيزة نطالع « حين استيقظت بعد ساعتين وجدت نفسي وقد كنت متدثرا بلحاف ثقيل « (٥٣)، فهو من خلال هذا التلخيص لخص فترة زمنية وجد أنه لا ضرورة من سردها .

المشهد :

ويعرف بأنه « ما يشهده الناس عامة على خشبة المسرح من مناظر وتمثيل أو رقص وإيماء» (٥٤)، وهو « الحوار الذي يدور مع وحول الشخصيات ، فتتعطل بذلك حركة الزمن في السرد و يفسح المجال لها للتحدث عن الحياة الاجتماعية أو غيرها» (٥٥)،وأداة المشهد هو على « الحوار المعبر عنه لغويا « (٥٦) ،أما جيرالد برنس فيجد المشهد « حينما يكون هناك نوع من التكافؤ بين جزء من السرد وبين المسرود الذي يمثله (كما في الحوار مثلا) وحين يعتبر زمن الخطاب مساويا لزمن القصة فإننا نحصل على المشهد « (٥٧)

وتنوع المشهد الحواري في الرواية منها الحوار المباشر الذي يدور بين الشخصيات ومنها ما يدور في دواخل الشخصية نفسها أي ما يعبر عن خوالجها الداخلية وأنينها الذاتي الذي تضمره الشخصية في داخلها.

ومنها الحوار المباشر الذي دار بين أحمد وسارة في صغرهما « حتى إني قلت لها ذات مرة –إني أشعر بأن هناك هزة قوية تحدث في قلبي كلما سمعت اسمي يخرج من بين شفتيك ..

–أتعلمين ؟!.. أنت تنطقين اسمي بطريقة مغايرة أشعر معها بأني الوحيد الذي سمي في العالم بهذا الاسم .

–لماذا تشعر بهذا النحو ؟

–لست واثقا ، ولكن ربما هو الحب . «(٥٨)

فالحوار الذي دار بين (أحمد) , (ساره) بين للقارئ العلاقة الحميمية بينهما ، فلم تك صلة قرابة فحسب ، وإنما هي علاقة حب ربما غير متزنة من خلال تصريحه (ربما هو الحب)، وهكذا الكثير من الحوارات التي دارت في صفحات الرواية .

أما المونولوج الداخلي في الرواية يقصد به «العرض المستقل الذي لا يتدخل فيه وسيط لأفكار الشخصية وانطباعاتها وتصوراتها «(٥٩).

ومن المونولوج الداخلي الذي كان يعبر عن أوجاع (أحمد) ، بعد إعلان خطوبة (سارة) من رجل آخر ،إذ عبر عن أوجاعه من خلال صمته الموجع « رغم حاجتي الشديدة للكلام إلا أني التزمت الصمت ، خفت من أن أقول شيئا فأبكي أنا الذي كان الكبرياء يمنعني من البكاء أمام صورتي المنعكسة على المرآة ، لن أحتمل فكرة أن أبكي أمام أحد حتى لو إنه كان صديقي» (٦٠).

المبحث الرابع :

الراوي :

يشكل الراوي حلقة مهمة من حلقات السرد الأساسية التي لا يمكن أن نجد رواية من دون راوي ، إذ يشكل « عنصرا أساسيا وشخصية رئيسية في أي عمل قصصي » (٦١)، فهو يمثل لولب الحركة السردية ، ولا ننس أهميته في كل رواية أو في كل عمل قصصي،و تنوعت الدراسات بشأنه ولا داعي للإطالة فيه.

ويعرف بأنه « هو واحد من شخوص القصة ، إلا إنه قد ينتمي إلى عالم غير العالم الذي تتحرك فيه شخصياتها ويقوم بوظائف مختلفة » (٦٢) ، ويمثل حلقة « الوسيط الدائم بين المبدع والمتلقي » (٦٣)، ومن الجدير بالذكر فإن الراوي المهيمن على عالم السرد في الرواية هو الراوي المشارك الذي كان المتحدث عن أحداث الرواية ، وتعدد المروي له ، وفي مواقع يترك الحوار المباشر بين الشخصيات لتتحاور فيما بينها ، وقد ذكرت أمثلة على ذلك في أمثلة الحوار ، ويستهل الراوي روايته بالحديث عن ما سيؤول إليه في أحداث حياته « لقد سقطت من ارتفاع شاهق .. تهشمت عظامي كلها ، وثقبت رئتاي حتى أصبحت بالكاد أتنفس ..» (٦٤)، وبالتالي هو ترك لنفسه هذه المهمة التي عبر من خلالها عما يعتلج خواجله ، ولكنه في بعض المواضع يترك مساحة للرواة الآخرين لتشترك في أحداث الرواية « – لحظة إلى أين ؟ –استوقفها.

–لا تقلق سأعود إليك ، فقد أصبحت قدرك»(٦٥)

ومن الحوارات بين الراوي البطل وشخصية ثانوية أخرى ، وأجد إنها شخصية ليست ثانوية من حيث تأثيرها في البطل ، كونها المحفزة لتأثيره في الكتابة :

« جلست المرأة الكاتبة على أحد الكراسي المخصصة للزبائن ، وأخرجت من حقيبة يدها مفكرة صغيرة جعلت تدون عليها بعض الملاحظات ..أما أنا فأني كنت مترددا بشأن التحدث إليها ، و يبدو أنها لاحظت ترددي ذاك فسألت :

–ألديك ما تريد قوله ؟

–ما أسمك ؟

– ..أحمد – صمت قليلا ثم سألت : وأنت ؟

– تريد معرفة إسمي الحقيقي أم الذي أضعه على كتبي ؟ « (٦٦)

وفي موضع آخر يترك لنفسه مساحة نصية ليصف السجين الجديد « وصل رجل من جنسية عربية ما زلت لهذه اللحظة أذكر هيئته جيدا : كان متوسط الطول ذو كرش بارز ، يرتدي لباس تأجير أحد محلات السيارات ويعلق قلما في جيب قميصه العلوي لم يصادره منه شرطي الأمانات» (٦٧).

الخاتمة :

وبعد نهاية المطاف والوصول إلى خاتمة العمل ، لابد من وقفة سريعة لأهم ما توصلت إليه الباحثة من نتائج بعد القراءة لرواية (ردني إليك) للكاتب السعودي (أحمد آل حمدان) ،و أهم هذه النتائج هي :

– الرواية عبارة عن شبكة من العلاقات السردية المتماسكة ، والتي وطدها مع بعضها البعض.

– تعددت الأمكنة في الرواية ، منها الأمكنة المفتوحة والأمكنة المغلقة ، وكذلك الأليفة و المعادية والعتبة ، وكثيرة هي الأماكن المعادية التي هيمنت في الرواية جراء أحداث الرواية، ومنها بيت الأهل نتيجة المراقبة والصعوبة الجادة من الوالد كونه رجل أمن يتعامل مع آبنه بحدة .

– أما الشخصيات فتنوعت في الرواية منها المتسلطة والمستسلمة واللطيفة والقوية ، ناهيك عن الشخصيات الثانوية التي ظهرت في الرواية ، والتي كان أيضا لها دور في العملية السردية ومنها شخصية (العم ميلاد)، وكذلك شخصية (شذى) وغيرها.

–أما الزمن فتنوعت التقنيات الزمنية من حيث الاسترجاع والاستباق ، وغلب الاسترجاع في الرواية لاسيما عندما يتحدث البطل عن صباه ،أما الاستباق فلم يك له مكانة كبيرة في المساحة السردية ،أما تقنيات تسريع

الزمن من حيث الوقفة والمشهد الحواري فكان لهم دورا مهما في الرواية ، أما تقنيتي التلخيص والحذف فكان لهما السبق في الرواية ،إذ أراد من خلالهما تقليص أحداث لا داعي لذكرها في ربما تسبب الترهل في الأحداث السردية ، أما المشاهد الحوارية هي أيضا كان لها الدور في النص السردي ، وتنوعت الحوارات في الرواية بين الحوار المباشر و المونولوج الداخلي .

– أما الراوي فكان هو البطل المتحدث الرسمي في الرواية ، وهو المنوط بمهمة سرد الأحداث لا سيما وإن الرواية أشبه بالسيرة الذاتية للكاتب .

الهوامش :

(١)– الشخصية في القصة ، جميلة قيسمون ، مجلة العلوم الإنسانية ، قسم الأدب العربي ، جامعة منتيوري ، قسنطينة، الجزائر ، ع ٦، ٢٠٠٦، ١٩٥.

(٢)– الشخصية في قصص الأمثال (دراسة في الأنساق الثقافية للشخصية العربية)،ناصر الحجيلان، النادي العربي ، الرياض ، ط١، ٢٠٠٩، ٧٠.

(٣)– تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي ، دار الفارابي ، بيروت ، ط١، ١٩٩٠، ٤٢.

(٤)– رواية (ردني إليك) ، أحمد آل حمدان ، مركز الأدب العربي ، ط١، ٢٠٢٢، ٥٧.

(٥)– م.ن ، ٥٠.

(٦)– م.ن ، ٥٩.

(٧)– م.ن ، ١٧١.

(٨)– م.ن ، ١٦٦.

(٩)– م.ن ،٣٦.

(١٠)– م.ن ،٩٢.

(١١)– م.ن ، ٨٠.

(١٢)– م .ن،٨٠.

(١٣)– بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط١ ،١٩٩٠، ٢١٥.

(١٤)– جماليات السرد في الخطاب الروائي ، صبيحة عوده زعرب ،دار مجدلاوي ، عمان ،ط١، ٢٠٠٦، ١٣٣.

(١٥)– البنية السردية عبد الطيب صالح ، عمر عاشور ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر ، ٢٠١٠، ٢٩.

(١٦)– جماليات المكان ، غاستون باشلار ، ترجمة : غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، لبنان ، ط٥، ٢٠٠٠، ٦٨

(١٧)–الرواية،٩ .

(١٨)–عامل النص السردي دراسة في الأساليب السردية ، سلمان كاصد ، دار الكندي ، بيروت ، ٢٠٠٣، ٢٩ .

(١٩)– الرواية ، ٦١.

(٢٠)– م.ن ، ٨٢.

(٢١)– عامل النص السردي دراسة في الأساليب السردية ، سلمان كاصد، ١٢٩.

(٢٢)– إشكالية النص الأدبي ، ياسين النصير ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦، ٣٩٥.

(٢٣)– م.ن ، ٣٩٥.

(٢٤)– م.ن ، ٧٦.

(٢٥)– م.ن ،١٥٩.

(٢٦)– المكان المعادي في القصة الجزائرية المعاصرة ، مريم بغيغ ،مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد٣٠ ، عدد٣، ديسمبر، ٢٠١٩، ٤٧٩.
Asjp.cerist.dz.

(٢٧)– الرواية ، ٥٨.

(٢٨)– الرواية ، ١٤٧.

(٢٩)– م.ن ،١٣٤.

(٣٠)– م.ن ، ٩٣.

(٣١)– في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، عبد الملك مرتاض ، عالم المعرفة ، الكويت،١٩٩٨، ١٧٢,

(٣٢)– بناء الزمن في الرواية العربية ، مها حسن القصراوي ،لبنان ، ٢٠٠٤،. ٣٦

(٣٣)– بنية الخطاب الروائي ،دراسة في روايات نجيب الكيلاني ، عالم الكتب الحديث ، الأردن، ط١، ٢٠١٠ ، ٣٩.

(٣٤)– مدخل إلى نظرية القصة ، سمير المرزوقي – جميل شاكر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ٨٠.
(٣٥)– تقنيتا الاسترجاع والاستباق السردي ..رواية (موت الأم)إنموذجا ، رنا صباح خليل ،وكالة الصحافة المستقلة ، ، ٢٢/ سبتمبر، ٢٠٢١.
Mustaqila.com
(٣٦)– الرواية :– ٤٢ .
(٣٧)– م .ن ، ٥٨ .
(٣٨)– الاستباق والاسترجاع في رواية «إليه شيطاني العزيز» ميرفت يس ، سارة فتحي ، مدارات نقدية ، صدى ذاكرة القصة المصرية ، ١٥ / جويلية /٢٠٢٠ / . Sadazakera.Wordpress.Com
(٣٩)– الرواية ، ٥ .
(٤١)– في مناهج تحليل الخطاب السردي ، عمر عيلان ، منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ،٢٠٠٨، ١٣٦ .
(٤٢)– الرواية: ٤٧.
(٤٣)– م.ن ، ١٦٨.
(٤٤)– م.ن ، ١١٢.
(٤٥)– م.ن ، ١١٧.
(٤٦)– م.ن ، ٢٠٠.
(**)–للمزيد ينظر :–٥٧–٨٤–١٠٦–٢٠٠.
(٤٧)– بنية الشكل الروائي(الفضاء – الزمن – الشخصية) حسن بحراوي ، ١٥٦.
(٤٨)– الرواية ، ٤٨.
(٤٩)– م.ن،٥١.
(٥٠)– م.ن ، ٥٥.
(***)–للمزيد ينظر :– ٥٦، ١٨٣.
(٥١)– تقنيات الزمن السردي في رواية حديث الصباح والمساء لنجيب محفوظ ، د. محمد عبد الرزاق المكي ، مجلة كلية الآداب ،جامعة بنها ، ع ٢١، يوليو ، ٢٠٠٩، ٣٠٩. Journals.ekb.eg
(٥٢)– الرواية ، ٤٢ .
(٥٣)– م.ن ، ١٠١.
(٥٤)– معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة ،كامل المهندس ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٤ ئ ٣٦٧.
(٥٥)– المشهد في رواية روايتي « الجيفة والحواجز المزيفة «لعيسى الشريط، د. ناصر بعداش ،مجلة القارئ للدراسات الأدبية واللغوية ،مج ٣، ٢٠١٩، ٩٢.
Asjp.cerist
(٥٦)–بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ،١٦٦.
(٥٧)– المصطلح السردي ، جيرالد برنس ، ترجمة : عابد خزندار ، مراجعة محمد بريري ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٣، ٢٠٣.
(٥٨)– الرواية : ٤٣.
(٥٩)– المصطلح السردي ، جيرالد برنس ، ١١٥ .
(٦٠)– الرواية ، ٨٦.
(٦١)– الرواية والسياسة ، طه وادي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٦، ١٤٥ .
(٦٢)– الراوي والنص القصصي ، عبد الرحيم الكردي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٢،٢٠٠١ .
(٦٣)– الرواية والسياسة ، طه وادي ،٨٩.
(٦٤)– الرواية ، ٥.
(٦٥)– م.ن ، ٥ .
(٦٦)– م.ن ، ٥٢.
(٦٧) –م.ن ، ٥٧.

المصادر والمراجع :

– إشكالية النص الأدبي ، ياسين النصير ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦.

– بناء الزمن في الرواية العربية ، مها حسن القصراوي ،لبنان ، ٢٠٠٤،.
– البنية السردية عبد الطيب صالح ، عمر عاشور ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر ، ٢٠١٠.
– بنية الخطاب الروائي ،دراسة في روايات نجيب الكيلاني ، عالم الكتب الحديث ، الأردن، ط١، ٢٠١٠.
– بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط١ ،١٩٩٠.
– جماليات السرد في الخطاب الروائي ، صبيحة عوده زعرب ،دار مجدلاوي ، عمان ،ط١، ٢٠٠٦ .
– جماليات المكان ، غاستون باشلار ، ترجمة : غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، لبنان ، ط٥، ٢٠٠٠
– الراوي والنص القصصي ، عبد الرحيم الكردي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ٢٠٠١.
–الرواية والسياسة ، طه وادي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٦.
– رواية (ردني إليك) ، أحمد آل حمدان ، مركز الأدب العربي ، ط١، ٢٠٢٢.
–الشخصية في قصص الأمثال (دراسة في الأنساق الثقافية للشخصية العربية)، ناصر الحجيلان، النادي العربي ، الرياض، ط١، ٢٠٠٩.
– عامل النص السردي دراسة في الأساليب السردية ، سلمان كاصد ،دار الكندي ، بيروت، ٢٠٠٣.
– في مناهج تحليل الخطاب السردي ، عمر عيلان ، منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٨.
– مدخل إلى نظرية القصة ، سمير المرزوقي – جميل شاكر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
– المصطلح السردي ، جيرالد برنس ، ترجمة : عابد خزندار ، مراجعة محمد بريري ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٣.
**– معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة ،كامل المهندس ، مكتبة لبنان ، ،بيروت، ط٢، ١٩٨٤.

مواقع الإنترنت :

**– الاستباق والاسترجاع في رواية «إليه شيطاني العزيز» ميرفت يس ، سارة فتحي ، مدارات نقدية ، صدى ذاكرة القصة المصرية ، ١٥ / جويلية /٢٠٢٠ / .
Sadazakera.Wordpress.Com
– تقنيتا الاسترجاع والاستباق السردي ..رواية (موت الأم)إنموذجا ، رنا صباح خليل ،وكالة الصحافة المستقلة ، ٢٢/ سبتمبر، ٢٠٢١.
Mustaqila.com
– تقنيات الزمن السردي في رواية حديث الصباح والمساء لنجيب محفوظ ، د. محمد عبد الرزاق المكي ، مجلة كلية الآداب ،جامعة بنها ، ع ٢١، يوليو ، ٢٠٠٩.
Journals.ekb.eg
– المشهد في رواية روايتي « الجيفة والحواجز المزيفة «لعيسى الشريط، د. ناصر بعداش ،مجلة القارئ للدراسات الأدبية واللغوية ،مج ٣، ٢٠١٩.
Asjp.cerist.dz
– المكان المعادي في القصة الجزائرية المعاصرة ، مريم بغيبغ ،مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد ٣٠، عدد٣، ديسمبر ٢٠١٩.
.Asjp.cerist.dz

المجلات والدوريات :

– الشخصية في القصة ، جميلة قيسمون ، مجلة العلوم الإنسانية ، قسم الأدب العربي ، جامعة منتيوري ، قسنطينة، الجزائر ، ع ٦، ٢٠٠٦.

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon